

الانتباه التنفيذي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة

م.د اكرم مكي نزال

booda1788@gmail.com

وزارة التربية/ مديرية تربية محافظة البصرة/
التربية المفتوحة

الملخص

أشارت الأدبيات التي تناولت الإرشاد النفسي بالدراسة والتحليل إلى ضرورة امتلاك طلبة الكلية مجموعة من الكفiciات المعرفية والأدائية الالزمه لأداء عمله بشكل صحيح، والقدرة على مساعدة الآخرين، والاتزان الانفعالي في حل المشكلات وهذا يتطلب وجود تربوي يمتلك انتباه في عمله بمستوى عال لمواجهة المشكلات المختلفة فان أداء التربويين في المؤسسات التربوية أصبح أمراً أكثر جدية مما كان عليه من قبل لذا فعلاً طلبة الكلية أن يكون بمستوى عالي من الانتباه، ليتحاشى قدر الإمكان مواجهة الأخطاء، أو الانحراف من خلال الاعتماد على تبادل الرؤيه، وتحديد الأهداف، التنفيذ السليم، والتقويم المستمر، ولتحقيق الأهداف اختيرت عينة البحث بالطريقة القصديه مقدارها (١٠٠) من طلبة الكلية التربية المفتوحة مركز البصرة الدراسي، فقد أجرى الباحث بتطبيق أداة لقياس الانتباه التنفيذي ب (٢٦) فقرة قام الباحث باستخدام الحقيبة الالكترونية (spss) مستخدماً منه كلاً من النسبة المئوية والاختبار الثنائي لعينة واحدة، ومعامل ارتباط بيرسون، وتم استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لتحقق أهداف البحث وإجراءاته وتوصل إلى النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح أفراد العينة في الانتباه التنفيذي .

الكلمات المفتاحية: الانتباه التنفيذي.

Executive Department with the Open College of Education

Dr. Akram Mekki Nazal

Ministry of Education/ Basra Governorate Education Directorate

Abstract

The literature that has addressed psychological guidance in study and analysis indicates the necessity for college students to possess a set of cognitive and performance skills essential for performing their work correctly, the ability to help others, and emotional stability in problem-solving. This requires the educator to have a high level of

attention in their work to face various problems. The performance of educators in educational institutions has become a more serious matter than it was before, so college students must be at a high level of attention to avoid, as much as possible, exposure to mistakes or deviations by relying on clear vision, setting goals, proper planning and implementation, and continuous evaluation. To achieve the goals, a purposive sample of (100) students from the open educational college in Basra was selected. The researcher applied an executive attention measurement tool consisting of (26) items. The researcher used the SPSS software and employed both the percentage and the t-test for a single sample, along with Pearson correlation coefficient. Appropriate statistical methods were used to achieve the research goals and procedures, leading to results indicating statistically significant differences in favor of the sample individuals in executive attention.

Keywords:Executive attention .

مشكلة البحث :The research problem

تتطلب عملية العملية التعليمية في المدارس والجامعات عامة وجود كوادر تعليمية تمتلك انتباها تتفيدنا في أداء عملهم بالشكل الذي يتناسب مع المشكلات المختلفة نتيجة لعقد الحياة وتشعب مجالاتها بسبب ما يشهده العالم من تغيرات سريعة في جوانب الحياة الفكرية والتربوية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية والتي صاحبت التطور العلمي والتكنولوجي التي تواجهه إدارة المدرسة وأعضاء الهيئة التعليمية على حد سواء، وفي هذا السياق فان عملية التعليمية والتربوية تقع في صلب هذا التغيير وفي صلب تلك المواجهة، فعليه يجب أن تعد أنسانا يستطيع أن يتوافق مع متطلبات الحاضر والمستقبل بایجابياته وسلبياته .

فالأنسان يتعرض يومياً إلى ألف المثيرات الحسية من خلال الحواس الخمس ولا تسمح له طاقاته الجسمية والعقلية أن يتعامل مع كل هذه المثيرات، فأن الانتباه يعمل على أن ينتقي الفرد المثيرات التي يريدها ويبعد المثيرات الأخرى وكأنها غير موجودة، (العلوم، ٢٠١٢، ص ٧٣). هذا و يؤثر الانتباه التنفيذي على قدرة الفرد في تنظيم سلوكه بموافقات الصراع المختلفة و يؤثر في سيطرة أنفعالاته، و مرونته في التعامل مع المواقف الضاغطة وفي عمليات المراقبة والتخطيط والتفكير وأسلوب حل المشكلات، وذلك عن طريق اختيار استجابة فاعلة بين عدة استجابات متوفرة . borkowski & burke (،) : 1996 .

وما هنا تتحدد مشكلة هذا البحث من خلال التساؤل الأتي التعرف على الانتباه التنفيذي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة ؟

أهمية البحث :The research importance

يجب أن يكون لديه الطلبة مستوى عال من الانتباه التنفيذي، من أجل تحقيق التوازن والاستقرار الوظيفي وال النفسي أثناء أداء عمله والتعامل مع المشكلات التي يواجهها لذا، فالانتباه التنفيذي له دور مهم في تنظيم الأفكار والمشاعر لدى الإفراد، وهي حالة تجميع وتركيز الطاقات الجسمية والقدرة النفسية والوظائف العقلية لإنجاح أداء أي عمل يقوم به الإنسان . فالانتباه عملية توجيه وتركيز الشعور على الإحساسات الناتجة بفعل مثيرات موجودة في المجال البيئي الإدراكي للفرد، أو المثيرات الداخلية والتي تحدث داخل الفرد، (الهنداوي، ٢٠١٤ ص، ٢٠١٤).

اذ يؤدي الانتباه التنفيذي دور الاختيار المتعدد للاهداف . وتتضمن التركيز الإرادي للانتباه على هدف ضمن الاطار، وكذلك له دور في تنظيم الانفعالات وحل الصراع بين بدائل الاستجابة، وكذلك عند البحث في الذاكرة عن الهدف، (١ ٢٠٠٥, p, Posner) .

ولذلك يعتبر الانتباه عملية وظيفية في الحياة العقلية، تقوم بتوجيه شعور الفرد نحو الموقف السلوكي ككل إذا كان هذا الموقف جديد على الفرد، فالانتباه من العمليات الهامة في اتصال الفرد بالبيئة المحيطة به، (الشراوي، ٢٠٠٣، ص ٨٧) .

والانتباه يؤدي دورا هاما في القيام بالعديد من الوظائف المعرفية، بل أن بعض هذه العمليات يكاد يعتمد اعتمادا كليا على هذه الوظيفة . ومثال ذلك أدراك المثيرات التي يتعامل معها الفرد في البيئة المحيطة قد يصيّبه التحريف إذا لم يعط لها الفرد الدرجة الكافية من انتباهه، كذلك تعتمد الذاكرة في أولى مراحلها بشكل أساسي (مرحله التسجيل) على الانتباه الذي يتضمن إلى حد كبير تسجيل المعلومات التي يتلقاها الفرد، وأذا ضعف الانتباه ضعفت معه عملية التسجيل ومن ثم عملية الاحتفاظ والاستدعاء، (كحلة، ٢٠١٢، ص ٩٧) .

هدف البحث

يهدف هذا البحث التعرف إلى الانتباه التنفيذي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة
حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة الكلية التربوية المفتوحة في محافظات البصرة للعام الدراسي ((٢٠٢٤ ٢٠٢٥))

تحديد المصطلحات : Define terms :

اولا : الانتباه التنفيذي (Executive Attention)

١- تعريف نورمان و شاليس (Norman and Shalles) عام ١٩٨٦ () هو القدرة على كف عمل ردود الافعال الإلية ومراقبة تنفيذ الفعل. (Norman and Shalles 1986, P138)

٢ - تعريف بوزنر (posner) عام ١٩٩٠ () : عملية معرفية منسقة ومحكمة لمستوى عالٍ في مساعدة الفرد على إهمال المثيرات غير مترابطة ودفع الانتباه نحو مثير ذات معنى، (posner 1990, p235) .

٣ - تعريف نيلسون ونارنس (Nelson and Narnas) عام ١٩٩٤ () : عمليات تحصر على السيطرة المعرفية والمراقبة المعرفية التي تشرف وتراقب تنفيذ الفعل قبل تنفيذه، (Neelson and Narrna P167) 1994 .

الكلية التربوية المفتوحة : هي مؤسسة أكاديمية في وزارة التربية، تأسست بموجب القانون المرقم ١٦٩ لسنة ١٩٩٨ م، تمنح شهادة بكالوريوس تعليمي تعادل شهادة البكالوريوس التي تمنحها الجامعات العراقية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي. تعمل الكلية على تطوير قطاع التعليم الابتدائي من خلال إعداد معلمين جامعيين أكفاء لهم مقدرة علمية وتربوية تؤهلهم للنهوض بواقع التعليم في العراق. (<https://ar.wikipedia.org/wiki/>)

الفصل الثاني

مفهوم الانتباه التنفيذي :

يعد الانتباه التنفيذي بأنه القدرة على المحافظة بالسيطرة الانتباهية في حالة وجود تعقيد وأشتراك أو تضارب في المعلومات التي يتم تجسيدها في الذاكرة العاملة والمعلومات السابقة المتواجدة في ذاكرة بعيدة المدى، (صالح، ٢٠١٣ ، ص ٨٩) .

الانتباه التنفيذي هو عملية معرفية تتم بصورة انتقائي على مثير واحد من البيئة بينما يبعد مثيرات أخرى، كما يشار إلى تخصيص مواد المعالجة، ولازال الانتباه التنفيذي يشكل محوراً رئيساً من التحقيق في الارشاد النفسي والمعرفي والأعصاب، ومجالات انجاز الانشطة وتنطوي على تحديد مصدر الأشارات التي تولد (الاهتمام القائم بالتنفيذ) وأثار هذه الدلالات على ضبط الصفات الحسية العصبية، والعلاقة بين الاهتمام والعمليات المعرفية الأخرى مثل الذاكرة العاملة واليقظة، وهناك هيئة شبه جديدة من البحوث والتحقيق في ظاهرة الأصوات في الدماغ وأثرها على الانتباه، (أندرسون، ٢٠٠٤ ، ص ٥١٩) .

ويمثل الانتباه التنفيذي الأداة الأساسية المسئولة عن القدرة على إدارة تخصيص الموارد المعرفية للعمليات الجارية . ويشار إليه أحياناً على أنها وظيفة تنفيذية أو وظيفة تحكم تنفيذية، (Conway et al 1999, p66) .

نظريّة بوزنر وريشالد (1994) posner and reached

وفي هذه النظرية يتضمن الوعي على أكثر من نوع واحد . منه ما يتضمن الإحساس بالعالم الخارجي ومنه ما يتجسد بالشعور بالسيطرة على سلوك الفرد وحالاته العقلية (الاختيار أو الأرادة) ، ويقوم الانتباه التنفيذي بالسيطرة على معلم أو تفاصيل ما نحس به (المعلومات الحسية) ، وهذا ما يرتبط من قريب بالتنوع الإرادي من الوعي، تدعى ظاهرة جعل الشيء أو المثير مثلاً أمام الوعي وتميز خصائصه بكشف الوعي conscious detection ويعرف الكشف على انه التعرف الواضح على خصائص المثير الهدف مما يسمح لنا بتحديد هويته وتمييزه من بين الأشياء الأخرى، أما الوعي فهو الصواب والخطاء في السيطرة الإرادية أو أنه شكل من أشكال السيطرة على الأفكار، ويؤدي كشف الوعي مهمة خاصة في انتقاء الاستجابات المقصودة من بين وجود بدائل أو في حالة وجود معلومات مشتركة . وتم دراسة كشف الوعي بتقديم مثير مقصود مع مثيرات أخرى تشتراك مع المثير الهدف وتجذب الانتباه وأظهرت الدراسات التي قامت بتصوير الدماغ أثناء أداء الاختبارات العقلية أن منطقة الانتباه التنفيذي تنشط كثيراً أثناء عملية تحديد الهدف وخصوصاً مع وجود صراع أو غموض، (صالح، ٢٠١٢، ص ٩٩)

نظريّة نورمان وشاليسى (1986, Norrman and chalice theory) نظرية نورمان وشاليسى Norman & chalice theory أشاره العالمان نورمان وشاليسى Norman & chalice, 1986 إلى نظام معرفي يمثل الوظيفة التنفيذية وما وراء المعرفة ويعرف بالانتباه التنفيذي . ويشير إلى الجانب الوعي في العملية الانتباهية والذي يشرف ويراقب ويسطر على تنفيذ المعرفة، (Rubinstein et al, 2001, p . 764) .

كما طرح العالمان نورمان وشاليسى Norman and chalice, 1986 نموذجاً للتمييز بين العمليات الإلية والعمليات المسيطرة عليها، طبقاً إلى هذه النظرية فإن أنظمة المعالجة النفسية تعتمد على عدد من المخططات (schemas)، وهي مسؤولة عن تنظيم الأفكار والسلوكيات عند تنفيذ الأفعال الروتينية، وهذه المخططات تطلق بصورة إلية على نتائج الاستجابات التي تم تعلمها وأصبحت احترافية، (Rueda et al , 2005 , p . 575) . (576)

نيلسون ونارنس (1994) Nelson and Marinas theory

ويرى العالمان نيلسون ونارنس Nelson and Narnas theory أن العمليات المعرفية فيه تعالج مستويين من المعلومات . معلومات في المستوى الأول وهي وحدات أساسية للتفكير مصدرها المثيرات الخارجية وتسمى مستوى الشيء Object level أما المعلومات في المستوى الجزي فهي نمط معرفي للمستوى سطح الشيء وتدعى ما وراء المستوى Meta

met level, ويكون هذا النموذج المعرفي منظم حسب قواعد خاصة تعرف بما وراء المعرفة cognitive كما في شكل رقم (٢) ويمثل تنظيم ما وراء المعرفة على اجراءات تكون من اتجاهين هما

١ - مركز المراقبة المعرفية cognitive monitoring center

ويكون هذا المركز مسؤولاً على عمليتين هما كشف الأخطاء ومراقبة مخزن الذاكرة العاملة، (صالح، ٢٠١٦ ص ٩٨) .

دراسة عبد حمادي (٢٠١٨)

(الانتباه التنفيذي وعلاقته بالشخصية القلقة لدى طلبة المرحلة الأعدادية)

يهدف البحث للتعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرات فمن الممكن هناك تداخلاً بينها ولذا استهدف البحث التعرف على :

مستوى الانتباه التنفيذي لدى طلبة المرحلة الأعدادية .

مستوى الشخصية القلقة لدى طلبة المرحلة الأعدادية .

ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقاييس هما :

مقاييس (الانتباه التنفيذي الشخصية القلقة) وقد تم تحديد المجالات لكلاً من المقاييس وقد تم التحقق من الصدق من خلال عرضه على مجموعه من الخبراء وقد أتبعت الإجراءات العلمية في جمع وتحليل وأستخراج الصدق والثبات للمقاييس المذكورة وأصبحت المقاييس بصورتها النهائية تتكون من (٣٩) فقره لقياس الانتباه التنفيذي و (٥٦) لقياس الشخصية القلقة وقد اختيرت العينة بطريقه الطبقية العشوائية وأظهرت النتائج أن مستوى الانتباه التنفيذي أعلى من المتوسط الفرضي وجود مستوى معين من الشخصية القلقة أشارت النتائج إلى وجود علاقات أرباطيه وفي ضوء النتائج تم وضع عدداً من التوصيات والتأكد على أهمية أستعمال التقنيات الحديثة في التدريس التي تسهم في رفع مستوى الانتباه التنفيذي لدى طلبة الكلية بين والعمل على تطبيق برامج أرشاديه لخفض القلق لدى طلبة الكلية بين، (عبد حمادي، ٢٠١٨ ص، ي-ك) .

دراسة بحر ٢٠١٥

(الانتباه التنفيذي وعلاقته بسعة الذاكرة والسرعة الإدراكية لدى طلبة الجامعة)

يهدف البحث للتعرف على :

١ - درجة الانتباه التنفيذي لدى طلبة الجامعة .

٢ - درجة سعة الذاكرة العاملة لدى طلبة الجامعة .

٣ - درجة السرعة الإدراكية لدى طلبة الجامعة .

- ٤ - التعرف على العلاقة بين الانتباه التنفيذي وسعة الذاكرة العاملة والسرعة الأدراكية تبعاً لمتغيرات (الجنس، والتخصص الدراسي، والصف) .
- ويتعدد البحث على طبة الجامعة بغداد تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور - إناث)، التخصص الدراسي (علمي - إنساني)، الصف (الأول - الثاني - والثالث - والرابع)، في ضوء أهداف البحث تم التوصل إلى النتائج الآتية :
- ١ - أن مستوى الانتباه التنفيذي لدى عينة البحث منخفض أذ بلغ المتوسط الحسابي (٦٠٠٦) والمتوسط النظري البالغ (١٠) وكان الفرق دالاً أحياناً لمصلحة المتوسط النظري
 - ٢ - أن مستوى سعة الذاكرة العاملة لدى عينة البحث فوق الوسط .
 - ٣ - مستوى السرعة الأدراكية لدى طبة الجامعة يتمتعون بمستوى عال جداً .
 - ٤ - وجود علاقات ارتباطية متعددة بين الانتباه التنفيذي وسعة الذاكرة العاملة والسرعة الأدراكية تبعاً لمتغيرات (الجنس - والتخصص الدراسي - والصف)، (بحر، ٢٠١٥ ص ٢٠١٥) .

الفصل الثالث

يتضمن هذا الجانب من الفصل الأجراءات المتبعة لغرض تحقيق أهداف الدراسة الحالية، من حيث المجتمع وعيناته، والخطوات التي اتبعها الباحث في تبني المقياس، أبتداء من تحديد السمة أو الخاصية المراد قياسها و مجالاتها، ووضع الفقرات المناسبة لكل مجال، وأيجاد الصدق بأنواعه، والثبات، وانتهاء بالتطبيق للمقياس، لغرض تحقيق أهداف الدراسة الحالية، والذي تناوله بالطريقة الوصفية فضلاً عن الوسائل الأحصائية المستخدمة، لغرض تحقيق هذه الأهداف.

أولاً. منهج البحث : - (Research Method)

يتحدد منهج البحث الحالي على وفق مشكلته وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، وأن هدف البحث الحالي التعرف مستوى الانتباه التنفيذي لدى طبة الكلية التربوية المفتوحة، لذا فإن الطريقة الملائمة لأجراءات البحث هو المنهج الوصفي، الذي يعرف أنه كل استقصاء ينصب على حالة من الحالات كما هي في الحقيقة بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة ما بين عناصرها أو ما بينها وما بين ظواهر تعليمية وأجتماعية أخرى (فان دالين، ١٩٩٣، ص ٢٩٣) أستخدم الباحث المنهج الوصفي في قياس الانتباه التنفيذي، والمنهج يشخص ويصف الظواهر الموجودة ويصنفها ويقوم بتفسيرها، (الأسد، ٢٠٠٨، ص ٥١) .

ويقوم على رصد ومتابعة دقة الظاهرة بطريقة مقدرة أو بنوعية في مدى زمنية معينة من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون، والوصول إلى نتائج توضيحات تساعد على فهم الواقع، (عليان وغنيم، ٢٠٠٠، ص ٤٢-٤٣) .

أولاً : مجتمع البحث :-

تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الكلية التربوية المفتوحة في محافظة البصرة والبالغ عددهم (٦٢١) ضمن الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٤ / ٢٠٢٥) موزعين على اقسام الكلية التربوية المفتوحة مركز البصرة، عينة البحث : (samplethe study)

يقصد بعينة البحث، بأنها جزء أو جانباً من اعضاء المجتمع الأصلي المعنى بالبحث والدراسة، التي يمكن أن يصورها تصويراً سلبياً اذ يحمل صفاته وخصائصه المشتركة، وهذا الجزء يغنى الباحث بدراساتها كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي، (قنديجي، والسامرائي، ٢٠٠٩، ص ٢٥٥).

١ - العينة الاستطلاعية :

لغرض التأكيد من فهم عينة البحث تعليمات المقياس ومدى وضوحها وفهمها للفقرات ومدى دقتها، وأسلوب صياغته، والكشف عن الفقرات غير الواضحة من حيث لغتها ومضمونها، وكذلك اختبار مدى ملاءمة البديل الموضوعة للأستجابة أمام الفقرات، فضلاً عن حساب الوقت المناسب الأجيابة عن المقياس، ثم تطبيق مقياس الانتباه التنفيذي (٢٠) معرفة مفهوميه الفقرات .

ثالثاً . عينة التطبيق النهائي

من أجل الحصول على عينة بناة مناسبة لأغراض التطبيق مقياس الانتباه التنفيذي فقد أخذ الباحث عينة مقدارها (١٠٠) طالباً وقد قسم الباحث العينة بالطريقة العشوائية الطبقية البسيطة (ابو يوسف، ٢٠٠٠، ص ٥٧٦) أداة البحث : (Tools of the Research)

١. اداة الانتباه التنفيذي : ولغرض تحديد (الانتباه التنفيذي) وقياسه، فإن الباحث وضمن حدود خبرته المهنية واطلاعه في مجال ادبيات علم النفس والتوجيه المهني ونظريات النفسية والتربوية، قام البحث تبني الباحث تعريف نيلسون ونارنس (Nelson and Narnas) عام ١٩٩٤) : عمليات تتضمن على السيطرة والرصد المعرفية التي تراقب تنفيذ الأفعال قبل تنفيذه .

Nelson and Narnas (١٩٩٤، p.167)، (٢٦) فقرة، ويعد هذا المقياس جاهز من حيث الصدق والثبات كونه من المقاييس المعتمدة في مجال العلوم النفسية والتربوية، وتم التأكيد من بعض الخصائص السكمومترية من خلال .

صلاحية فقرات اداة الانتباه التنفيذي :-

(الصدق هو قدرة الاختبار على قياس السمة أو الظاهرة التي وضع لأجلها). ويعد الصدق من أهم شروط المقياس، فقدانه يدل على عدم صلاحية المقياس، وعدم اعتماد نتائجه، ويحتاج

الباحث إلى إن ينتبه في إثناء صياغة أداة بحثه إلى التحقق من صدقها. لقد أشار أبيل (Hughes, 1989:137) إلى أن أفضل طريقة للتأكد من صدق الاختبار أو المقياس هو عرض فقراته على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيته في قياس الخاصية التي وضع لأجلها (Eble: 1972: 555)، كما يرى كدر (Kidder. 1987) إن الحصول على الصدق الضاهري هو أحد الإجراءات الضرورية في هذا المجال (الدباغ : ١٩٨٢: ٩٠)

بدائل المقياس (اختيار سلم الدرجات)

واعتمد الباحث مقياساً خماسياً للبدائل أمام كل فقرة على وفق مقياس (ليكرت Likert) الخماسي كونه يتمتع بخصائص جيدة منها الشمول والدقة والدرجة العالية من الصدق والثبات وكذلك يساعد على اختيار أكبر عدد ممكن من الفقرات المتعلقة بالموضوع المراد قياسه، ويوفر درجة لكل فقرة من فقراته، ويطلب من المستجيب الإجابة عن فقراته جميعها، ويعد من المقياس الشائعة الاستعمال في مجال البحوث والدراسات التربوية، وفي قياس الاتجاهات الشخصية. وبذلك فإن البدائل الموضوعة أمام كل فقرة لأداة الانتباه التنفيذي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة من وجهة نظر المعلمين، هي (دائمًا - كثيرا - غالبا - أحيانا - نادرا) وأعطيت أوزانًا (درجات) لكل بديل على التوالي (١، ٢، ٣، ٤، ٥). وكما موضح في جدول التالي.

درجة قوة بدائل مقياس الانتباه التنفيذي

الدرجة	البديل
٥	دائمًا
٤	كثيرا
٣	غالبا
٢	أحيانا
١	نادرا

الثبات المقياس : يعد الثبات من المفاهيم الأساسية التي يجب أن يتمتع بها أي مقياس لكي يكون قابل للأستعمال، ويعني أيضاً أن الاختبار يؤدي إلى نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد نفس الظروف، ويعني أيضاً الاستقرار أي أنه لو أعاد الفرد نفسه القياس لأظهرت النتائج شيئاً من الاستقرار ويعني أيضاً الموضوعية، بمعنى أن الفرد يحصل على نفس الدرجة أياً كان المصحح أو المطبق (الإمام و آخرون، ١٩٩٠، ص ١٤٢ - ١٤٧؛ الجبلي، ٢٠٠٥، ص ١١٣)

ولغرض استخراج الثبات لمقياس الانتباه التنفيذي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة استخدم الباحث

- طريقة اعادة الاختبار (Test - Retest) : إن معامل الثبات بهذه الطريقة يسمى بمعامل الأستقرار ، ويتم فيها اعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات نفسها بعد مرور مدة زمنية قدرها أسبوعان ، وحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الأولى والثانية، (Zeller and Carmince 1980 p 52) : وقد قام الباحث بتطبيق مقياس الانتباه التنفيذي لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة بلغت (٣٠) طالبا اختبروا بالطريقة عشوائية بسيطة ، عينة ثبات مقياس الانتباه التنفيذي

وبعد أعادة تطبيق المقياس مرة أخرى على العينة نفسها تم استخراج معاملات ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) بين التطبيقين حيث بلغت قيمه الارتباط (٠.٧٩) وقد عدلت هذه القيمة مؤشراً جيداً على أستقرار استجابات الأفراد على مقياس الانتباه التنفيذي عبر الزمن ، إذ أشار (عيسوي ، ١٩٨٥) إلى إن معامل الارتباط بين التطبيقين إذا كان (٠.٧٠) فأكثر يعد مؤشراً جيداً للثبات . (عيسوي ، ١٩٨٥ ص ٥٨)
الاساليب الاحصائية :-

لمعالجة البيانات أحصائياً بما يتلاءم مع هدف الدراسة الحالي فقد استخدمت الباحث
الاساليب الاحصائية* :-

- ١- النسبة المئوية لاستخراج الصدق الظاهري للأدوات .
- ٢- معامل ارتباط بيرسون : Person Correlation Coefficient Formula استعمل لغرض استخراج ثبات المقياس وللتعرف على صدق الارتباطات الداخلية للأدوات .
- ٤- الاختبار الثاني لعينة ومجتمع .
- ٥- معامل الارتباط المتعدد

استخدم الباحث بالحقيقة الإحصائية (spss) في حساب المعدلات الإحصائية .

الفصل الرابع

أولاً / عرض النتائج ومناقشتها :-

التعرف على الانتباه التنفيذي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة :

أظهرت نتائج الهدف الأول الانتباه التنفيذي لعينة الدراسة والبالغة (١٠٠) طالباً على وسط حسابي مقداره (٩٩,٢٥٣) ، وبانحراف معياري مقداره (١٣,٧٢٢) ، في حين أن الوسط الفرضي لمقياس الانتباه التنفيذي مقداره (٧٨) .

ولغرض التعرف على الفرق والدلالة الإحصائية لهذين الوسطين ، فقد تم أخاضعهما للأختبار الثاني لعينة ومجتمع ، وقد أظهرت نتائج الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح أفراد العينة عند مستوى دلالة (٠٠٠٥) ودرجة حرية (٩٩) ، أذ بلغت القيمة الثانية المحسوبة (٢٦,٨٢٥) . وهي أكبر من القيمة الثانية الجدولية التي مقدارها (١٠٩٦٠)

الدالة الأحصائية للعينة على مقياس الانتباه التنفيذي

مستوى الدلالة	T القيمة		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	درجة الحرية	العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة						
٠٠٥ DAL أحصائيًا	١.٩٦٠	٢٦,٨٢٥	٧٨	١٣.٧٢٢	٩٩,٢٥٣	٩٩	١٠٠	الانتباه التنفيذي

وفي ضوء ذلك أظهرت النتائج وجود دالة أحصائية في الانتباه التنفيذي عند أفراد العينة بصورة عامة، أذ يرى الباحث في ضوء ما أشارت إليه الأدبيات ودراسات السابقة، ان الانتباه التنفيذي يحتوي على نموذج للوظائف الأدراكية والمعرفية الموجودة على المستوى الموضوعي. يحتوي المستوى الموضوعي على التصاميم، الاجراءات الأساسية التفكير، التي يمكن تشغيلها خارجياً بسبب منبهات البيئية ويمكن أيضاً أن تفعل مخططات التطور الطبيعي بواسطة مدخلات من النظام التنفيذي (أي المعالجة الطوعية). وبالتالي يعتمد اختيار المخطط على كل من الأحساس (من أسفل - أعلى)، ويقوم النظام باشراف الأعمال والمخططات وتطويرها بأستمرار. (Fernandez / Duque: 2000: 288)

الاستنتاجات -

١- أن أفراد عينة الدراسة يتمتعون بالانتباه التنفيذي وهذا يؤهلهم على قيادة العملية التربوية بمزيد من المثابرة والطموح.

النوصيات : Recommendations

١- ضرورة الاهتمام بطلبة الكلية التربوية المفتوحة وان تتحقق وزارة التربية السبل الكفيلة للعمل بالحوافر المادية والمعنوية التي تشجع التربوي على العمل بنشاط وحيوية وبشكل انفرادي وعلى الانتاجية. كما وتشجع على التفكير المبدع .

٢- توفير فرص النمو المهني والتميز للكوادر التربوية، والاهتمام بمكانته الاجتماعية، وإبراز دوره التعليمي والتربوي من خلال وسائل الاعلام.

٣- ضرورة إقامة ندوات وبرامج من خلال إستراتيجية تربوية وانمائية لتطوير بعض الأمكانات العلمية والمهارية التي تؤدي إلى زيادة الأمكانات المهنية .

٤- الاهتمام بالتربيين من خلال توفير كل عوامل نجاح العملية التعليمية داخل المدرسة مثل الغرف الخاصة، الأثاث، الوسائل التربوية .

المقتراحات : Suggestions

- ١- إجراء دراسات تستهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين الانتباه التنفيذي ومتغيرات أخرى .
- ٢- إجراء الدراسة نفسها على عينات أخرى كأساتذة الجامعة أو الاختصاصات الطبية .
- ٣- القيام بدراسة تجريبية الغرض منها بيان فاعلية برنامج أرشادي الانتباه التنفيذي .

المصادر

- * العتوم، عدنان يوسف، (٢٠١٢) : علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، الطبعة الثالثة، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الأردن - عمان .
- * محمد، عيسى، شذى عبد الباقي و مصطفى محمد، (٢٠١٥) : اتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي، الطبعة الأولى، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الأردن - عمان
- * الشرقاوى، انور محمد، (٢٠٠٣) : علم النفس المعرفي المعاصر، الطبعة الثانية، مكتبة الانجلو المصرية
- * كحلا ، الفت حسين. (٢٠١٢) : علم النفس العصبي، الطبعة الاولى . مكتبة الانجلو المصرية .
- * العلياوي، اشرف صالح جاسم . تقويم البرامج الدراسية في اقسام الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في الجامعات العراقية من وجهة نظر الخريجين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البصرة، كلية التربية.
- * صالح، علي عبد الرحيم، (٢٠١٣) : ومضات في علم النفس المعرفي، الطبعة الاولى، دار الرضوان للنشر والتوزيع، الاردن عمان .
- * الأستدي، سعيد جاسم. (٢٠٠٨): أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية . ط ٢.البصرة: مؤسسة وارث الثقافية الناشر
- * عليان، ربحي مصطفى وغنيم، عثمان محمد. (٢٠٠٠) : مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق) . ط ١ . عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع .
- * قديلجي، عامر، و السامرائي، ايمان (٢٠١٠) : البحث العلمي الكمي والنوعي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان - الاردن .
- * ابو يوسف، محمد . (٢٠٠٠) : الاحصاء في البحوث العلمية، الطبعة الاولى، دار الناشر المكتبة الاكاديمية، مصر .
- * الحريري و الأمامي، رافدہ و سمیر (٢٠١١) : الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية . ط ١ . دار الميسرة للنشر والتوزيع . عمان الأردن .

المصادر الاجنبية

- * Borkowski, j . & bueke, j. (1996) theories, models and measurements executive functioning; an information processing prospective . in ; reid lyod & normaan a . krasnehor (ed) .

- * Rueda, M.R., Posner, M.I., & Rothbart, M.K. (2005a) :The development of executive attention: contributions to the emergence of self regulation. *Developmental Neuropsychology* 28, 573–594.
- * Posner, M. I., & Petersen, S. E. (1990): The attention systems of
- * Posner, M. I., & Rothbart, M. K. (1998): Attention, self-regulation, and consciousness. *Philosophical Transactions of the Royal Society of London* .
- * Nelson, T. O., & Narens, L. (1994): Why investigate metacognition. New York: Plenum.(Eds.), *Metacognition: Knowing about knowing*. Cambridge, MA: MIT Press.
- * Engle, R. W., Tuholski, S. W., Laughlin, J. E., & Conway, A. R. A. (1999). Working memory, short-term memory, and general fluid intelligence: A latent-variable approach. *Journal of Experimental Psychology: General*, 128(3), 309–331